

عُرفت الإمارات قبل تشكيل الاتحاد بالإمارات المتصالحة، وتولى حكمها سبعة شيوخ هما: [١] الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي، الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان، الشيخ أحمد بن راشد المعلا حاكم أم القيوين، الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة، الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة. اكتُشف النفط للمرة الأولى في الإمارات وتحديداً إمارة أبو ظبي، وأعلنت في عام 1968 م عن نيتها بالانسحاب من جميع مستعمراتها في الشرق الأوسط، وهنا رأى الشيخ زايد حاكم أبو ظبي فرصة لتعزيز الروابط بين الإمارات وتشكيل اتحاد يجعل منها دولة قوية لا تخضع لسيطرة أي دولة خارجية، [١] خطوات قيام اتحاد دولة الإمارات مَرَّ تشكيل اتحاد دولة الإمارات بالعديد من المراحل، وأُقيم العديد من الاجتماعات التي تمخض عنها قرارات بشأن قيام الاتحاد، إذ سبق وأن أعرب الشيخ زايد عن رغبته بقيام وحدة بين الإمارات وذلك خلال اجتماع مع الحُكَّام الآخرين في عام 1906، والمتمثلة بخضوع الإمارات للحماية البريطانية وتدهور اقتصاد الدولة قبيل اكتشاف النفط، [٢] فيما عُرفَ باجتماع السميح أو سيح السدرة والذي كان الخطوة الأولى نحو قيام الاتحاد، وتمخض عن الاجتماع إعلان قيام اتحاد بين إمارتي دبي وأبو ظبي، [٣] اجتماع دبي الأول في خطوة لتعزيز الاتحاد وتقويته، بالإضافة إلى دولتي البحرين وقطر، [٤] ونصت الاتفاقية على أن الهدف من تشكيل الاتحاد يتمثل في توثيق العلاقات بين الدول الأعضاء في جميع المجالات، علاوة على البحث في تنسيق خطط تنمية دول الاتحاد وازدهارها، وتعزيز احترام استقلال كل دولة وسيادتها. واتخاذ جميع قراراته بالإجماع. [٤] اجتماع دبي الثاني عقب اجتماع دبي الأول عام 1968 م، استمرت الجهود المبذولة نحو قيام الاتحاد وذلك بالعمل بنصوص الاتفاقية واتخاذها قاعدة لتشكيل هيكل الاتحاد دستورياً وشرعياً والذي يضم تسع إمارات، عُقد العديد من الاجتماعات، عُقد اجتماع دبي الثاني، تشكيل اتحاد الإمارات العربية فيما عدا إمارة رأس الخيمة. [٥] قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 2 ديسمبر 1971 م، أُعلن رسمياً عن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ليكون أول رئيس للدولة لفترة ولاية مدتها خمسة أعوام، وجرى الاتفاق على وضع دستور مؤقت لتنظيم حكم الدولة. [٥] وأُجريت بعض التعديلات على الدستور المؤقت، على جعل الدستور المؤقت المعدل دستوراً دائماً، وعُيِّنت أبوظبي عاصمة للدولة. [٥] اكتمال عقد الاتحاد تردد الشيخ صقر بن محمد القاسمي، [٤] انضمت رأس الخيمة إلى الاتحاد لينتهي المطاف به باكتمال ضم جميع الإمارات السبع التي شكلت الإمارات المتصالحة، وعُرفت هذه الدولة الاتحادية حديثة العهد رسمياً باسم دولة الإمارات العربية المتحدة. [٤] أهمية اتحاد دولة الإمارات تكمن أهمية تشكيل اتحاد الإمارات فيما يلي: [٦] الحفاظ على استقلال الإمارات وسيادتها وتعزيز وجودها في المحافل الدولية. تحقيق تعاون وثيق بين الإمارات بما يعود بالنفع المشترك على الاتحاد. توفير حياة أفضل لجميع المواطنين احترام استقلال وسيادة الإمارات الأخرى فيما يتعلق بشؤونها الداخلية في إطار الدستور. العقوبات التي واجهت قيام الاتحاد في الإمارات هناك العديد من التحديات التي واجهت تشكيل اتحاد الإمارات، [١] انسحاب كل من قطر والبحرين من تشكيل الاتحاد بسبب الخلافات والتعقيدات حول امتلاك بعض الجزر. [١] تردد حاكم رأس الخيمة بالانضمام إلى الاتحاد في بادئ الأمر. والحرب التي قادتها الولايات المتحدة عام 2003 في العراق. تمكنت دولة الإمارات منذ نشأتها وحتى الآن من التقدم والازدهار قيادةً وشعباً وتحقيق أفضل مستوى معيشي بين الدول النامية، أصبح الاتحاد دولة ذات كيان قوي في العالم،